

لسان العرب

(هَنَنْ) الهانِنةُ والهُنَّانةُ الشحمة في باطن العين تحت المُقلة وبغير ما به هانِنةٌ ولا هُنَّانةٌ أي طِرْقُ قال أبو حاتم حضرتُ الأَصمعي وسأله إنسان عن قوله ما ببعيري هانِنةٌ ولا هُنَّانةٌ فقال إنما هو هُنَّانةٌ بتاءين قال أبو حاتم قلت إنما هو هانِنةٌ وهُنَّانةٌ وبجنبه أعرابي فسأله فقال ما الهُنَّانة ؟ فقال لعلك تريد الهُنَّانةَ فرجع إلى الصواب قال الأزهري وهكذا سمعته من العرب الهُنَّانةُ بالنون الشحم وكل شحمة هُنَّانةٌ والهُنَّانةُ أيضاً بقية المخ وما به هانِنةٌ أي شيء من خير وهو على المثل وما بالبعير هُنَّانةٌ بالضم أي ما به طِرْقُ قال الفرزدق أَيُفَايِشُونَكَ والعِطَامُ رقيقةٌ والمُخَّ مُمْتَذِرُ الهُنَّانةِ رارُ ؟ وأورد ابن بري عجز هذا البيت ونسبه لجرير وأَهَنْنَهُ □ فهو مَهَنْدُونُ والهَنْدِنةُ ضرب من القنافذ وهَنْ يَهَنْ يَكى بكاءً مثل الحنين قال لما رأى الدارَ خَلاءً هَنْناً وكادَ أَنْ يُطْهَرَ ما أَجَنْناً والهَنْدِينُ مثل الأَنِينِ يقال أَنَّـ وهَنْـ بمعنى واحد وهَنْـ يَهَنْـ هَنْيناً أَي حَنَّـ قال الشاعر حَنْنَتْ وَلَاتَ هَنْنَتْ وَأَنْنِي لَكَ مَقْرُوعٌ .

(*) قوله « حنت ولات هنت » كذا بالأصل والصحاح هنا وفي مادة قرع أيضاً بواو بعد حنت والذي في التكملة بحذفها وهي أوثق الأصول التي بأيدينا وعليها يخرج هذا الشطر من الهنج وقد دخله الخرم والحذف) .

قال وقد تكون بمعنى بكى التهذيب هَنْـ وَحَنْـ وَأَنْـ وهو الهَنْدِينُ والأَنِينُ والحنينُ قريبٌ بعضها من بعض وأَنشد لما رأى الدارَ خَلاءً هَنْناً أَي حَنَّـ وَأَنْـ ويقال الحَنْدِينُ أَرْفَعُ من الأَنِينِ وقال آخر لاتَنْدُكِ حَنْـ أَبداءً هَنْنَانَهُ عَجَّيْـزاً كَأَنَّهَا شَيْطَانَهُ يريد بالهَنْنَانَةِ التي تبكي وتَنْدِئُ وقول الراعي أَفي أَثَرِ الأَطْعَانِ عَيْدُكَ تَلَامَحُ ؟ أَجَلْ لَاتَ هَنْناً إِنَّ قَلْبَكَ مَتْدِيحٌ يقول ليس الأمر حيث ذهبت وقولهم يا هَنَاهُ أَي يا رجل ولا يستعمل إلا في النداء قال امرؤ القيس وقد رابَنِي قولُها يا هَنَا هُ وَيُحَكِّ أَلْـحَقَّتْ شَرّاً بِشَرِّ